

بعد جرائم القتل الأخيرة:

رئيس كتلة الجبهة البلدية شريف زعبي يطالب بلدية الناصرة بعقد جلسة طارئة واتخاذ خطوات فورية

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

لقي الشاب رامي مرة (36 عاما) مصرعه، في الأيام الأخيرة، بإطلاق نار في الناصرة، تاركاً وراءه زوجة وثلاثة أطفال. وفي جريمة قتل منفصلة أخرى بمدينة الناصرة، لقي الشاب ساهر عرار مصرعه اثر تعرضه لإطلاق نار . من جانبها، توجهت كتلة الجبهة في بلدية الناصرة الى رئيس البلدية مطالبة بعقد جلسة طارئة وغير عادية لبحث ظاهرة العنف والجريمة في المدينة وذلك بعد مقتل الشابين ساهر عرار والشاب رامي مرة، بجريمتين منفصلتين. وقال

رئيس الكتلة، المهندس شريف زعبي، في حديث لصحيفة بانوراما حول هذا المطلب: "لا يمكن أن نجلس كمجلس بلدي وكبلدية ونشاهد أبناء مدينتنا يقتلون واحداً تلو الآخر، وجرائم اطلاق النار والقاء القنابل قد تحولت الى روتين يومي، لا يمكننا مشاهدة كل هذا والوقوف جانبا". ومضى قائلاً: "الواقع الخطير هو جزء من مجتمعتنا العربي وليس في الناصرة وحدها، لكن في العامين الأخيرين يرتفع عدد القتلى بشكل كبير وفي العام الماضي فقط كان هناك 19 قتيلا في الناصرة. هذا جزء مما يحدث في المجتمع العربي، فالقضية ليست قضية نصرانية فقط ولكن يمكننا كمجتمع عربي أن نتكاتف مع بعضنا البعض، وما سيجري في الناصرة او في أي مكان اخر هو نفس الشيء الذي سنقوم

به في البلدات الأخرى لمكافحة الجريمة والعنف في المجتمع العربي".

وأضاف المهندس شريف زعبي: "في السنوات الأخيرة في الناصرة وفي أماكن أخرى كانت هناك هبات جماهيرية ومظاهرات واعتراضات. هذا من ناحية مجتمع اما من ناحية الشرطة فهي لا تقدم الكثير في هذا الموضوع، فهي غير قادرة على أن تصل الى الجناة وأن تحل لغز هذه الجرائم، وغير قادرة أن

تلتجهم. ويبقى المجال الان الذي نتحدث عنه هو السلطات المحلية التي لها دور ألا ينزلق المجتمع الى الجريمة وأن تتعالج مواضيع غير الضغط على



المرحوم ساهر عرار



المرحوم رامي مرة

الشرطة في الجرائم الكبيرة، بل أن تعالج مشاكل عنف موجودة داخل مسطحها". وأكد شريف زعبي ان "الجلسة هي لدراسة الوضع الذي لم نعد نحتمله، ليس فقط جرائم القتل وانما أيضا قنابل تم تفجيرها في أحياء معينة والجمهور غاضب جدا وقلق. ونحن لا نريد فقط أن نناقش قضايا العنف وانما لشيء عملي ومهني. نريد أن تقام لجنة قانونية لمكافحة العنف التي سنتها الكنيسة قبل 12 عاما، وهي لجنة هامة جدا ومركبة عن أقسام البلدية بالإضافة الى ممثلين عن الشرطة، وهي تقوم بمسح لقضايا العنف. ونحن كسلطة محلية يمكننا أن نلجم العنف والأنا نسمح للشباب أن يتحولوا الى لقمة سائغة في يد منظمات الاجرام".

بعد مقتل الشاب حمزة الصح (30 عاما) من عرابة بانفجار سيارة عقد اجتماع طارئ في عرابة: "نعاني من ارهاب حقيقي في البلدات العربية"

جاءنا اتصال وأخبرونا بما حدث وعندما ذهبنا وجدنا المرحوم حمزة. ومعروف عن حمزة وأخوته أنهم متعلمون ومسالمون ولا توجد لديهم مشاكل مع أحد



عادل صح



د. احمد نصر

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

لقي الشاب حمزة الصح (30 عاما) مصرعه بانفجار سيارة، وقع منتصف الاسبوع في مدينة عرابة. وقال المسعف في نجمة داود الحمراء، ربيع ابو الحوف: "وصلنا الى المكان

ورأينا سيارة بعد تعرضها لانفجار. في داخل السيارة وجدنا رجلا في حالة غياب عن الوعي وبعد فحوصات اولية اتضح بأنه قد فارق الحياة واضطررنا لإعلان وفاته في المكان".

من جانبها، أعلنت الشرطة انها شرعت بالتحقيق في ملابس انفجار السيارة في عرابة. وقالت انها تحقق في مصدر الانفجار وتبحث عن مشتبهين بالضلوع بالحادث.

اجتماع طارئ في عرابة

على صعيد متصل، عقد المجلس البلدي واللجنة الشعبية في المدينة، اجتماعا طارئا منتصف الاسبوع، في أعقاب مقتل الشاب حمزة الصح. وقال عضو بلدية عرابة عادل الصح قريب المرحوم حمزة الصح في حديثه لصحيفة بانوراما: "المرحوم حمزة شاب خلوق لا توجد لديه مشاكل سابقة مع أحد، وهو شاب نشيط ويعمل في التعدادات، وهو منذ 6 اشهر يعاني من إصابة عمل ولا يستطيع الخروج بعد تعرضه لكسر في رجله. ويوم الانفجار جاء صاحبه وأخذته في السيارة للترفيه عنه لأنه يشعر بالملل، والسيارة التي وقع فيها الانفجار لصاحب المرحوم حمزة، وقد أصيب صاحبه بعد نزوله من السيارة لشراء أغراض من البقالة فانفجرت السيارة". وأضاف عادل الصح: "للاسف اعتدنا في مجتمعتنا العربي على جرائم القتل، وعند وقوع الانفجار

"نعاني من ارهاب حقيقي"

من جانبه، أوضح احمد نصر رئيس بلدية عرابة أن "عرابة للأسف تعاني من افة العنف كسائر المجتمعات العربية، الا أنه من خلال هذا الحادث الأليم كان هناك ارتفاع درجة أخرى بهذه الظاهرة حيث أن الآلية والأسلوب الذي تم التعامل من خلاله في هذه الحالة كان عبوة ناسفة، الأمر الذي لم تعد عليه عرابة أبدا". وأضاف: "نحن في بلدية عرابة وأنا منذ اللحظة الأولى تواجدت في منطقة الحادث وقدمت كل ما أستطيع في سبيل عمل الطواقم المختلفة التي حضرت للمكان للتعامل مع الحادث، الا أن هناك الكثير من الضغط بسبب حجم الحادثة والتفاصيل الخاصة المتعلقة بها، وسادت روح من الغضب في المكان الامر الذي تعتبره ردة فعل طبيعية لأهلنا في عرابة على هذه الظواهر من العنف والجريمة غير المقبولة والتي لا يمكن التسليم بها أبدا. ونحن في عرابة من خلال هذا الاجتماع الطارئ لكامل هيئات البلدية ومديري الأقسام لمناقشة ما حصل والتعامل مع هذا الحدث من خلال الأقسام المختلفة بشكل منطقي ومدروس. نحن في بلدية عرابة نشج ونستنكر مثل هذه الظاهرة وندعو الشرطة المقصرة في عملها وكامل أجهزة الأمن التي تعنى بمكافحة الإرهاب لأننا نعاني من إرهاب حقيقي في هذه الحالة أن تقوم بدورها بالشكل الذي يخدم مجتمعتنا العربي ويعيد اليه حالة السلم والأمن والأمان الذي فقدها".

شقيق زوج المرحومة القتيلة نبيلة سندن من جت:

"طفلها ابن العامين لا يدرك أين اختفت أمه فجأة من حياته، ولا يكف عن حمل صورتها ومناداتها"

يكشف الجناة ويفضح كل انسان له يد فيها، فالجريمة الان مكشوفة للشرطة".

"من قام بهذه الجريمة هو بني آدم بقلب شيطان"

وأكد محمد بيادسة أن "المرحومة قمة في الأخلاق وهي انسانية متأثرة ولا تحب المشاكل والكل يشهد لها بذلك. المرحومة لديها 3 أبناء أكبرهم فتاة (14 عاما) وطفل (9 سنوات) وطفل (سنتان) من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو أكثر شيء أثر علي. حيث نحاول قدر الامكان أن نسيطر على الوضع، فهو يصحو في الليل ويطلب أمه وأحياناً يحمل صورة أمه وينادي عليها، كما أن أحد أبناء المرحومة اتصلت معلمته وسألت هل رأى شيئاً من الجريمة فأخبرناها أنه كان موجودا لكن لا نعرف ان كان رأى شيئاً أو لا فقالت المعلمة انها طلبت من الطلاب أن يرسموا فقام الابن برسم سيدة فسألته عنها فقال هذه سيدة متوفاة، ففوجئت المعلمة. صحيح ان الشخص يموت ولكن هل يعرف القاتل ماذا فعل؟ فليحضر جوابا لربنا سبحانه وتعالى ليخبره ماذا فعل.. مهما عشت ستموت أخيرا. فأنت ترى أناسا لكنهم بقلب شيطان، فمن قام بهذه الجريمة هو بني آدم بقلب شيطان".



المرحومة نبيلة سندن

مرة أخرى والمرحومة كانت موجودة داخل المنزل لحظة اطلاق النار الأول وعندما فتحت الباب لترى ماذا يحدث بدأ اطلاق النار الثاني فأصابها رصاصة غادرة. في هذا الوقت كنا نطارد مطلق النار وعندما سمعت صراخ ابنة المرحومة، عدت فرأيتها ساجدة، ولم أتوقع أنها أصيبت لأن الدم كان قليلا فطلب من البنات أن يرفعنها وعندما رأيت وجهها ونفسها ضعيف اتصلت فوراً بالإسعاف وحاولوا قدر الإمكان اسعافها لكن الله اختارها".

"كان من الممكن أن يقتل الكثير منا"

وأضاف محمد بيادسة: "من فضل الله علينا أنه اختبرنا حيث كنا 15 شخصا ولم يقتل الكثير منا فلا سمح الله كان من الممكن أن يقتل أكثر من 5 أشخاص والله أعلم. والحمد لله أنه أختارها وارتاحت من هذه الدنيا التي تحولت الى غابة، حيث لم يعد هناك أمان لا في شارع ولا في مسجد ولا في أي مكان، لذلك يجب أن يكون هناك حل لهذا الاجرام والأنا نبقى معتمدين على الشرطة لأنها لا تقوم بواجبها كما يجب". وتابع محمد بيادسة شقيق زوج المرحومة نبيلة سندن بالقول لصحيفة بانوراما: "الشرطة تواصلت معنا كثيرا لدرجة ان ملابسنا الجريمة كُشفت بسرعة، فالله يريد أن

من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

لا تزال عائلة المرحومة نبيلة سندن، التي لقيت مصرعها، بإطلاق نار وقع في بلدة جت في المثلث، منتصف الاسبوع الماضي، تعيش حالة من الصدمة والذهول بعد هذه الجريمة. ويفيد مراسل صحيفة بانوراما ان الفقيدة تركت وراءها ثلاثة أبناء، أكبرهم فتاة عمرها 14 عاما، وأصغرهم طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يدرك أين اختفت أمه من حياته، ولا يكف عن حمل صورتها ومناداتها.

مراسل صحيفة بانوراما، معتصم مصاروة، زار بيت العائلة في جت، والتقى شقيق زوج المرحومة نبيلة سندن الذي تحدث عن لحظات وقوع الجريمة وملابساتها، علما ان الشرطة أعلنت قبل عدة أيام انها اعتقلت مشتبهيا بإطلاق النار الذي أسفر عنه مقتل المرحومة نبيلة سندن.

"كنا نحو 15 شخصا نجلس أمام البيت"

وقال محمد بيادسة شقيق زوج المرحومة نبيلة سندن في حديثه لمراسل صحيفة بانوراما: "كنا نحو 15 شخصا نجلس أمام البيت، وكانت المرحومة تعد الطعام لنا هي وزوجتي وفجأة حدث اطلاق النار، ولم أتوقع أن اطلاق النار موجه لنا وخفت على الأولاد وتجمعنا جميعا وتوقف اطلاق النار، وبعد لحظات تم اطلاق النار